

المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية

د. نافذ يوسف نزال *

يهدف هذا البحث الى وصف نمو المستعمرات الاسرائيلية التي اقيمت في الضفة الغربية منذ حزيران عام ١٩٦٧ ، كما يهدف الى تحليل الاستراتيجية العامة لهذه المستعمرات .

تضخيم القدس :

التضخيم **Fattening, up** اصطلاح كثر استعماله في الصحف الاسرائيلية لوصف المستعمرات التي تنوي اسرائيل انشاءها في الضفة الغربية بالقرب من القدس . ويستعمل هذا الاصطلاح لهذه المستعمرات مع ما يسمى بالقدس الموحدة « القدس الكبرى » ، التي من المفروض ان تقسم الضفة الغربية الى مقاطعتين شمالية وجنوبية دون اي خطوط جغرافية فاصلة .

بالرغم من السياسة المنظمة لضم القدس والمحاولات المستمرة لوضع القدس العربية في اطار اقتصادي طبيعي ، الا ان اهم اسلوب تتبعه اسرائيل لتأمين وحدة القدس بما فيها السكان العرب هو اقامة مناطق سكنية لليهود في شمال وجنوب المدينة .

ان فكرة الاستيطان بدأت بعد الاحتلال مباشرة وذلك بتعمير منطقة جبل سكوبس التي تقام عليها الجامعة العبرية ومستشفى هداسا . استمرت حركة الاستيطان هذه خلال الفترة ما بين ١٩٦٨ - ١٩٦٩ بالاستيلاء على ٣٥٠٠ دونم من الاراضي العربية الممتدة من منطقة

* استاذ التاريخ والعلوم السياسية ورئيس دائرة دراسات الشرق الاوسط في جامعة بيرزيت - الضفة الغربية .